mroftalp htehaB ni knil muideM

)٣(التعليق على كتاب اقتضاء العلم العمل - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله اله وصحبه ومن والاه وبعد فنستأنف حيث كنا قد وقفنا في هذه الدورة التأصيلية الرابعة في دورتها الثانية في كتاب اقتضاء العلم العمل - 00:00:01

كنا قد وقفنا على قول الخطيب البغدادي رحمه الله حافظ المغرب حافظ المشرق باب في التغليظ على من ترك العمل بالعلم وعدل الى ضده وخلاف مقتضاه في الحكم فنسمع الى ما ذكره من الاثار المرفوعة والموقوفة - 00:00:33

ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم والعمل وان يرزقنا التوفيق والسداد والعمل فتفظل القراءة مع الشيخ محمد احمد سلوم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:54

ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب في التغليظ على من ترك العمل بالعلم وعدل الى ضده وخلافه بمقتضاه في الحكم قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال حامد بن محمد بن عبدالله الهروي. قال حدثنا عبدالله بن محمد بن واثن قال حدثنا - 00:01:13

نائب ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان في لا اعلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل ثلاثا - 00:01:35

هذا الباب باب تغليظ على من ترك العمل بالعلم المقصود بالتغليظ هنا التغليظ في آآ اولا زجره و ترهيبه وثانيا العقوبة المترتبة على من ترك العمل بالعلم ولابد ان ننتبه هنا - 00:01:56

ان الذين يتركون العمل للعلم لابد ان ننتبه انهم ليسوا على مرتبة واحدة انهم ليسوا على مرتبة واحدة فان من ترك العمل بالعلم اذا كان العمل الذي تركه واجبا فانه يغلظ له القول جدا - 00:02:22

فيبين له قصورة ما تركه حده ويشدد عليه النفير وفي النصح ويبين له العقوبات الخاصة المترتبة على ترك هذا العمل الواجب واما اذا كان قد ترك طالب العلم العمل بالعلم المندوب - 00:02:49

فانه كما نقل عن الامام احمد وغيره من العلماء انه يؤنب ولكن لا يغلظ عليه اذا لابد ان ننتبه ان التغليظ الذي يريده الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله والترهيب الذي يعنيه - 00:03:15

هو على من ترك العمل بالعلم الواجب على من ترك العمل بالعلم المفترض وعدل الى ضده وخلاف مقتضاه في الحكم مثال ذلك ان يعلم طالب العلم فرضية الصلاة مع الجماعة - 00:03:37

ثم لهوى في نفسه يرى ويفتي بان الجماعة ليست واجبة ما انه في قرارة نفسه يعلم ان الادلة دالة على وجوب الجماعة. فهذا يغلظ انه القول ولا شك وهكذا في من عمل بمن علم - 00:04:00

لان الله عز وجل اوجب الزكاة فهو طالب علم وعلم بوجوب الزكاة ثم ببخله او لشحه لا يخرج الزكاة وهنا يغلظ عليه و اه لابد ان ندرك ان التغليظة على الناس ليسوا على حد - 00:04:25

سواء ليسوا على حد دواء ولهذا تقول ان الذين يكونون من اهل العلم فينبغي اقالة عثراتهم وعدم تتبع زلاتهم ولهذا سمعنا ونحن صغار عمن علمونا انهم كانوا يقولون لنا انظروا الى قول العالم والمفتي - 00:04:47

ولا تنظروا الى عمله. لماذا لان عمل العالم وقد لا يكون هو قادرا عليه في كل وقت قد يكون هو معذورة اما فتواه فانه لا يعذر الا ان يقول السبب - 00:05:15

اذا نحن ينبغي علينا ان ندرك ان من ترك المندوبات لا يغلظ عليه وانما يؤنب ومن ترك الواجبات يغلظ عليه ويشدد واما حديث حذيفة الذي اورده المصنف فانه ضعيف لذكر ابن موهب فيه - 00:05:34

وفيه ويل لمن لا يعلم يعني هلا لان الظالين سبب هلاكهم عدم العلم وويل لمن علم ثم لا يعمل ثلاثا وهذا المعنى صحيح دل عليه ظاهر القرآن فانا نجد ان الله عز وجل شدد على اليهود - 00:06:02

تشديدا عظيما لما كان لهم من العلم بلا عمل وغلظ على النصارى الذين ليس عندهم علم وعندهم عمل على ظلالة وعلى هوا والويل بمعنى الهلاك والثبور في الدنيا وهو واد في جهنم - 00:06:25

عياذا بالله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن علي بن يزداد القارئ قال انا عبدالله بن ابراهيم بن عبدالملك الاصبهاني بها ولانبانا محمد بن علي بن مخلد الفرقدي قال حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي. قال حدثنا فرج ابن فضالة عن - 00:06:51

عثمان بن الربيع مولى العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه لمن لم يعلم ولا يعمل سبع مرات نعم قال واخبرنا ابنه ازداد قال انبأنا عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن علي الفقادي قال حدثنا اسماعيل بن زكريا - 00:07:14

عن جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران عن ابي الدرداء بنحوه قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حسين بن ابي معشر قال اخبرنا - 00:07:41

عن جعفر بن مرقان عن ميمون ابن مهران قال قال ابو الدرداء ويل للذي لا يعلم ويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات نعم قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال انبأنا احمد بن اسحاق بن صواب الطيبي - 00:07:58

وانبانا القاضي ابو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي ولانبأنا احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا محمد بن يونس القرئي ابن يونس القرشي. ولحدثنا عبد الله ابن داوود الخريبي. قال حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران - 00:08:21

قال قال ابو الدرداء ويل لمن لا يعلم ولا يعمل مرة. وقال ابن خلاد وويل لمن لمن يعلم ولا مرة وويل لمن علم ولم يعمل سبع مرات. فهذه الاثار التي اوردها كلها في سنيدها ضعف. لكن الحافظ - 00:08:41

انما اوردها للدلالة على انها بمجموع طرقها فان فيها التغليظ وفيها التشديد. سواء قلنا ان مجموعة الطرق الاحاديث هذه تقوي بعضها بعضا كما هو حال فقول بعض المحدثين او قلنا انها ضعيفة والصواب انها من الموقوفات - 00:09:00

ففي كل هذا دلالة على التغليظ على من ترك العمل فان قال قائل فما وجه ان الويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات او ثلاث مرات هنا ننتبه ان سبع مرات او ثلاث مرات - 00:09:24

لا يراد منه التكفير كما قد يظنه بعض الناس وانما التكفير يكون في العقود عشر مرات عشرين مرة لو قال عشر مرات او عشرين مرة لقلنا ان المراد بالتكثير فلما قال ثلاث مرات او سبع مرات سواء من حديث حذيفة او من حديث ابي الدرداء - 00:09:47

فان العدد مقصود لان العدد من واحد الى تسعة لا يمكن ان يراد منه الا العدد لا يراد به مطلق الكثرة فيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. اذا ما يمكن يكون الا ثلاثة واربعة - 00:10:08

فيقول خمسة سادسهم كلب سبعة وثامنهم كلبهم. اذا هذه اعداد لا يراد منها الا معدودها بخلاف العشرة والعشرين والسبعين والمئة والالف انها تطلق على اعدادها وتطلق على مطلق الكثرة في عقودها - 00:10:27

فان قال قائل فما وجهه ان الذي يعلم ولا يعمل له الويل ثلاث مرات او سبع مرات اما ثلاث مرات فاولا من جهة انه قدوة للناس وصار عياذا بالله وبالا عليهم - 00:10:47

وهو لا يعمل فهم لا يعملون به اقتداء به وثانيا انه اخذ الامر الشرعي على وجه التهاون فاستحق ويلا اخر وثالثا انه تغلب هواه عياذا بالله تبارك وتعالى فاستحق الويل الثاني - 00:11:08

اما الرابع والخامس والسادس والسابع فهذه كلها متطورة في الذين يعلمون ولا يعملون فاما ان يكونوا منشغلين لاموالهم فهذه اخرى

وباولادهم فهذه اخرى. فاذا حصل عندنا خمسة امور في كونهم تركوا العمل بالعلم - 00:11:34
لانشغالهم بهذه الامور او انهم هذا الامر السادس انهم غلبوا جانب الرجاء ونسوا جانب الخوف اذ تذكروا ان الله غفور رحيم ونسوا ان الله شديد العقاب سابعا واخيرا انهم اساءوا الظن - 00:11:59
كيف يكونون اساءوا الظن وهم علماء لان من اساءة الظن ان يظن الانسان ان الله يساوي بين العامل وبين الذي لا يعمل. وقد قال الله عز وجل في محكم التنزيل افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم - 00:12:21
كيف تحكمون؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر المقرئ المقري قال انبانا عبد الباقي بن قانع السابق اسحاق بن صوى بن الطيب. الطيبي بكسر الطاء - 00:12:42
سكون الياء وكسر الباء نسبة الى الطيب ايضا من العلماء المشهورين اه الطيبي صاحب شرح المشكاة آآ واما الطيب فلا اعلم احدا بهذه النسبة. فالصواب الطيبي. نعم. احسن الله اليكم. قال رحم - 00:13:03
الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر المقري قال انبأنا عبد الباقي ابن قانع القادر القاضي قال حدثني الحسين بن علي بن الازهر بالكوفة قال حدثنا عباد ابن يعقوب قال حدثنا ابو داوود النخاعي قال حدثنا علي ابن - 00:13:23
عبيد الله عن سليك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا علم العالم ولم يعمل كان كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه يعني هذا فيه تشبيه انه يكون مثل الشمعة - 00:13:43
يضيع للناس ويحرق نفسه. وهذا لا يصلح لان المقصود من العلم تحصيل النجاة وتحسين النجاة يكون اولا للنفس ثانيا لما حوله وهذا لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم واسناده موضوع - 00:14:01
ولكن المعنى المعنى جلي بان العالم لا يجوز له ان يكون شمعة يضيء للناس ويحرق نفسه وانما يكون قمرا منيرا كما شبه الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بالقمر المنير. نعم - 00:14:21
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو النعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق الحافظ باصبهان. قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي. قال حدثنا هشام ابن - 00:14:43
قال حدثنا علي بن سليمان الكنزي قال حدثني الاعمش عن ابي تميمة عن جند بن عبدالله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه - 00:15:03
هذا الحديث اسناده صحيح وهو صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسناد السابق موضوع لكن معناه دل عليه هذا الحديث مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل الايراد - 00:15:23
يضيء للناس ويحرق نفسه اينا يا معاشر طلاب العلم وطالبات العلم اينا يريد ان يكون يوم القيامة جسرا على جهنم يمر الناس وهو يحترق لا احد اذا الله الله في العمل - 00:15:42
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال انبأنا الحسين بن ايوب الهاشمي. قال حدثنا موسى بن عيسى قال حدثنا لوين واخبرنا يوسف ابن رباح ابن علي البصري. قال القاضي ابو الحسن علي ابن الحسين ابن - 00:16:00
الاذى. قال حدثنا لوين قال واخبرني الحسن بن محمد خلاني. قال حدثنا محمد بن علي بن سويد قال انبانا محمد بن علي بن داود التميمي قال حدثنا الويل محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن جابر عن يونس ابن عبيد عن الحسن - 00:16:24
عن ابي بغزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيل التي تضيء للناس وتحرق نفسها واللفظ لحديث الخلال اه قوله باذنه اذنه اسمه منطقة. وهل هي اظنه الان تكتب بالضاد - 00:16:45
او غيرها الله اعلم لكنها مشهورة في كتب المتقدمين باذنة وهذا الحديث حديث ابي برزة مثل حديث جندب ولا شك ان هو يدل على المعنى السابق ونسأل الله جل وعلا - 00:17:10
ان يجعلنا واياكم من الذين ينيرون للناس الدروب لا يحرقون انفسهم ولكن يعملون بما يعلمون. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال اخبرنا - 00:17:27

ما ابو الحسين عبدالصمد بن علي بن محمد التسقي قال حدثنا محمد بن القاسم المعروف بابي العيناء قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله - 00:17:45
الله عليه وسلم قال اطلع قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا بما دخلتم النار؟ وانما دخلنا الجنة بتعليمكم قالوا انا كنا نأمركم ولا نفعل نسأل الله السلامة والعافية. هذا الاسناد - 00:18:00
لا شك انه ضعيف لكن يشهد له حديث جابر رضي الله تعالى عنه وغيره قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتنزلق اكتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى - 00:18:19
فيقال له الست كنت تأمر بالمعروف وتنهاني عن المنكر؟ فيقول بلى لكني كنت امر بالمعروف ولا اهتيه وانهى عن المنكر واتيه والمراد بهذا الحديث هو المراد بذاك الحديث. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الاصبهاني بها قال حدثنا ابو - 00:18:35
قاسم سليمان ابن احمد ابن ايوب الطبراني. قال حدثنا احمد ابن يحيى ابن خالد ابن ابن خالد ابن حيان الرقي. ولا حدثنا زهير وابن عباد قال حدثنا ابو بكر الداهري عبد الله بن حكيم عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن الوليد بن عقبة قال قال رسول الله صلى - 00:19:00
الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة يتطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار. فوالله ما دخولنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل. قال سليمان لم يغوي عن ابي خالد الا - 00:19:20
الظاهري تفرد به زهير هذا الحديث اسناده ايضا ضعيف لكن كما ذكرت يشهد له حديث اسامة في قصة الرجل الذي يجاوب به يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقسام بطنه. وهو في صحيح البخاري. نعم - 00:19:40
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن حفص المقرئ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن الفضل بن الموصل قال حدثنا محمد ابن احمد ابن ابي المثنى قال حدثنا محاضر ابن المورية قال حدثنا الاهمش عن شقيق ابن سلمة قال قيل - 00:20:00
اسامة بن زيد الا تدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال انكم ترون اني لا اكلمه الا اسمعتكم. لقد انتم فيما بيني وبينه دون ان افتح امرا لا احب. لا احب ان اكون اول من فتح. ولا - 00:20:20
اقول لرجل انك خير الناس وان كان علي وان كان علي اميرا بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول قال وما سمعته يقول قال يؤتى بالرجل سمعته يقول - 00:20:40
قال وما سمعته يقول؟ قال قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا افعله وانهاكم عن المنكر واتيه. هذا الحديث الذي قلنا - 00:20:57
دعني في صحيح البخاري ويشهد للاحاديث السابقة من حيث عموم المعنى وفي فعل اسامة التوسط الذي كان عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. فالناس قديما وحديثا بين غار وجاف مع الولاة - 00:21:17
فمنهم من اذا احب ولاة الامر مدحه مدحا كانه ابو بكر وعمر ومنهم من اذا رأى من ولاة امره شيئا ذمه ذما كانه افجر الخلق وافتى قوم لكن اسامة رضي الله عنه ظرب لنا اروع الامثلة في التوسط - 00:21:36
فلما قيل لها لا تدخل على عثمان فتكلمه يعني انك تنصحه في بعض الاشياء التي ينتقد فيها عليه ولا شك انه كان مصيبا رضي الله عنه وانما كان القطع في من يفخم الامور ويغيرها عن وجهها - 00:21:57
فقال اسامة انكم ترون اني لا اكلمه الا اسمعتكم اذا هذا هو المنهج السلفي وهو ان الذي يستطيع الدخول على الامراء والحكام انه يدخل عليهم وينصحهم و يكون للعامة عنده - 00:22:16
فهو يبين حاجة العامة ويأمره بتقوى الله عز وجل في العامة وفي الرعية وينصحه فيما بينه وبينه ولا ينصحه علنا ثم اذا نصحه سرا لا يخرج للناس ويقول قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا لان هذه فضيحة وليست بنصيحة - 00:22:34

قال لقد كلمته فيما بيني وبينه دون ان افتح امرا لا احب ان اكون اول من فتح وهذا الباب الذي عاناه اسامة هو الباب الذي فتحه الخوارج من النصح امام الناس على اه والانكار على الولاة - 00:22:57

في امام الناس جهرا ولا ريب انه لا يجوز الانكار على الولاة جهرا الا في حالات ضيقة جدا. منها ان يكون المنكر قد حصل امامه فحينئذ لا يعني يسعه الا الانكار - 00:23:15

ومنها ان لا يستطيع ان لا يستطيع ان يصل الى الامير فينكر المنكر دون ان الامير ودون ان يذكر الحاكم اذا يمكن انكار المنكر بهاتين السورتين وهو انكار المنكر دون ذكر الحاكم والامير - 00:23:34

ورده بالادلة فيقال الربا محرم شرب الخمر محرم وبيع الخمر لا يجوز ونحو ذلك. واذا استطاع ان يدخل على الحاكم فرأى خمرا امامه ان ينصحه وان يزجره وان يقول له اتق الله عز وجل وخف من الله سبحانه وتعالى ونحو ذلك - 00:23:56

فيما بينه وبينه و قوله بعد ذلك ولا اقول لرجل انك خير الناس وان كان علي اميرا رد على اولئكم المرجئة ومن صار خلفهم من الذين اه اذا رأوا السمع والطاعة لولاه يرفعون شأنهم بل ويصبحون حامين عنهم ويصبحون هم - 00:24:16

مزكين لهم عياذا بالله وكأنهم يعني ينتظرون منهم هذه التزكيات ولذلك لا يجوز للانسان ان يكون اما غاليا واما جافيا وخير الامور الوسط قال الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا. وبقية الحديث واضح يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار. عياذا بالله فتندلق - 00:24:42

واقسام بطنه والمراد بالاقتاب الامعاء فيقال له اليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر يعني الرجل كان معروف مثل بعض الناس اليوم من المعروفين يأمر الناس بالخروج والقتل والقتال وهو جالس في بيته فهو معروف عند الناس بانه من الدعاة - 00:25:11

الى الجهات الى الجهاد المزعوم ثم هو جالس في بيته فيقول بلى كنت امر بالمعروف طيب ولكن لا اتي وكنت امر عن المنكر وكنت اتيه قال كنت امركم بالمعروف ولا افعله وانهاكم عن المنكر واتيه - 00:25:33

تجد اليوم بعض الناس من المنتسبين الى العلم زورا وبهتانا من ينكر عياذا بالله على الولاة مثلا بعض المنكرات التي هي واجبة الانكار بينه وبينه سرا او واجبة الانكار المنكر دون ذكر الامير والحاكم - 00:25:53

تجده ينكر منكرات الحاكم ويذكر اسمه وما حصل فمثلا ينكر بعضهم يقول انظر الى الحاكم الفلاني ذهب عند الرئيس الكافر الدولة الفلانية وفعل كذا وكذا وكذا ثم هو في نفسه اذا ما حصل له موقع موقف تجده يفعل مثل الذي انكره تماما صورة طبق الاصل - 00:26:12

لا ترى اي تغيير فوالله الذي لا اله الا هو قد رأينا وسمعنا من اناس ينكرون على الولاة مصافحتهم للنساء ثم هو لما وقع في في بعض المواقع اذا به يصافح النساء عياذا بالله تبارك وتعالى - 00:26:37

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال يحيى ابن ابي طالب قال اخبرنا عبد الوهاب ابن عطاء - 00:26:56

قال انبانا ابو سلمة عن نسور ابن زعزان قال نبئت ان بعض من يلقى في النار لا يتأذى اهل النار بريحه قالوا له ويلك ما كنت تعمل ما ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك ونتن ريحك - 00:27:13

قال فيقول اني كنت عالما فلم انتفع بعلمي. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية ايها الاخوة ان العلم اذا لم يعمل به فان نتن ريحه يؤذي اهل النار - 00:27:33

وذلك لان عدم علمه في الدنيا يؤذي اهل الايمان والتقى فيكون ذلك وبالا وفتنة للفجار والفساق. ويقولون لو كان الدين حقا لعمل به العالم الفلان ولا عمل به داعيته فلان - 00:27:50

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرني ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق. قال انبأنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الصفار الهروي. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الوكيل قال حدثنا محمد بن محمود بن السمرقندي. قال وسمعت - 00:28:08

ويعني يحيى ابن معاذ الرازي. يقول مسكين من كان علمه حجيجه ولسانه خصيمه وفهمه القاضي اطيعوا بعذري نسأل الله السلامة

والعافية من كان علمه حجيجه يعني علمه هو حجة عليه - 00:28:29
ولسانه خصيمه يعني لسانه الذي كان يقوله للناس هو الذي يخاصمه ويأتي يوم القيامة ويكون خصما له. ويقول له لسانه الست كنت تقول كذا وكذا من المعروف فلا تفعله. وكذا وكذا من المنكر فتفعله - 00:28:48
وفهمه القاطع بعذره يعني كونه يفهم الدلالات القطعية فلا يكون له عذر عند الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قالوا رحمه الله تعالى قيل لبعضهم الا تطلب العلم؟ فقال خصومي من العلم كثير فلا ازداد - 00:29:05
هذا هذه الحجة هذه حجة الجهال وهي حجة المتصوفة انهم يتركون طلب العلم بحجة ان خصومهم من العلم كثيرون. طيب اذا لم تطلب العلم فان خصومك من الجهل والضالة اكثر فاكثر - 00:29:26
فهنا لابد ان ندرك لو قارنا بين جاهل يمكنه العلم ولا يتعلم وبين عالم امكنه العلم ويمكنه العمل. فتعلم ولم يعلم ولم يعمل. ايهما اشد انتبه الان لا يقال دائما ان العالم الذي لم يعمل بعلمه اشد - 00:29:45
من الجعامي الذي ليس عنده علج. انما هذه المقارنات لابد لها من النظر الى الاحوال والمجريات ولا تجوز مطلق المقارنة هكذا لان طلب العلم في نفسه عبادة فيكون هذا العالم قد طلب نصف العبادة وادى نصف العباد - 00:30:07
وبقي عليه الان التسمية واما الجاهل فانه لم يعمل شيئا من هذه العبادة فهو محجوج ولا ريب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى انذانا احمد بن محمد بن احمد المجهز قال حدثنا ابو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري من - 00:30:26
املاء قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن ايوب المخرم قال سمعت سري ابن المغلس السقطي يقول كلما ازددت كلما ازدت علما كانت الحجة عليك اوكد الله اكبر كلما ازددت علما - 00:30:47
كانت الحجة عليك او كذا لا شك ان الحجة قائمة على الخلق عموما وعلى علماء اكثر فاكثر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي ابن طلحة ابن محمد المطري قال سمعت ابا الحسين محمد ابن - 00:31:06
احمد ابني سمعون الواعظ. يقول كل من لم ينظر بالعلم فيما لله عليه فالعلم حجة عليه وهو بال كل من لم ينظر بالعلم فما لله عليه في ما لله عليه فالعلم حجة عليه ووضاه - 00:31:25
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو طاهر العبد الغفار ابن محمد ابن جعفر المؤدب. قال انبانا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف. قال حدثنا عبدالله بن احمد. قال حدثني - 00:31:44
ابي قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعافي الاميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء. قرأت على ظهر كتاب لابي بكر محمد ابني - 00:32:05
عبدالله بن ابانا الهيتي. اذا العلم لم تعمل به كان حجة عليك ولم تعذر بما انت حامل. فان كنت قد ابصرت قلت هذا فانما يصدق قول المرء ما هو فاعله - 00:32:25
اما اه حديث انس فانه لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعافي الاميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء ومما يدل على ان هذا لا يصح رفعه - 00:32:41
ان الله جل وعلا ذكر ان المستضعفين من الكفار والمشركين دخلوا النار مع كونهم مستضعفين وكانوا جهالا وكانوا تابعين لمتبوعيهم من العلماء وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين - 00:32:57
فلم ينفعهم جهالاتهم ولم تنفعهم حمايتهم عن العلم بل ان الاميين تبون ويعاقبون مرتين مرة لتركهم العلم ومرة لارتكابهم الضالة واما العلماء الذين لم يعملوا فانهم يعاقبون بتركهم العمل. نعم - 00:33:19
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن ابي طالب الدقاق وابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الجرمي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير كوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان - 00:33:44

عامل ايه؟ قال حدثنا زيد ابن الحباب عن ما لك ابن مغول قال سمعت الشعبي يقول ليتني لم اكن علمت من ذا العلم شيئا مقصود الشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي - 00:34:04
من كبار تبع التابعين. مقصوده ان آآ الانسان ينبغي عليه ان يتواقف والا اه يغتر بعلمه وان لا يغتر بعلمهم وان ينظر ما هو العلم النافع فيتعلمه. فمثلا ليس المقصود هو كثرة الرواية وتحمل الرواية. وانما المقصود - 00:34:21
فلعل مقصود الشعب وغيره من السلف بقولهم ليتني لم اكن علمت في الاثار اللي بعدها مقصودهم التواضع لله جل وعلا اه عيشهم بين الخوف والرجاء. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله تعالى اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابانا الثعلبي الهيتي. قال حدثنا ابو بكر احمد بن - 00:34:44
سليمان النجاد قال حدثنا احمد بن محمد بن شاهين قال حدثنا ابن سهل يعني محمد ابن سهل ابن عسكر قال سمعت الفيريابي؟ يقول سمعت سفيان الثوري يقول ليتني لم اكتب ليتني لم اكتب العلم وليتني انجو من علمي كفافا لا علي ولا لي - 00:35:10
مثل ما ذكرت ان هذا على سبيل التواضع وسبيل انه ليس العبرة بكثرة الرواية وبقدر ما ان المطلوب هو الدراية والعمل نعم. احسن الله اليكم قال ما يفعله بعض الناس اليوم - 00:35:31
انه اذا حمل علما وصار احدهم يقال له خريج جامعة او ماجستير او دكتوراة ويمشي ويتريش كانه طاووس فليسمع الى مثل قوله الثوري ومثل قول الاعمش ومثل اقوال ابن عيينة ونحوهم حتى يعرف قدر نفسه - 00:35:49
والا فالهلاك له. وان للعلم غرورا ويا ويل من اغتر بعلمه فلم يعمل تواضعا لنفسه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني - 00:36:12
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا ابو عيسى موسى ابن هارون الطوسي. قال حدثنا ابو معبد قال سمعت تبنى عيينة يقول العلم ان لم ينفعك ضرك قلت يعني ان لم ينفعه بان يعمل به ضره بكونه حجة عليه - 00:36:31
نعم. قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن محمد التميمي. قال انبأنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بني مالك قطيعي. قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي. قال حدثنا ابو الربيع يعني عمرو ابن سليمان. وهذا حدثني ابو - 00:36:51
تشهد عن محمد بن واسع قال قال لقمان لابنه يا بني لا تتعلم ما لا تعلم حتى تعمل بما تعلم يعني وصية لقمان وصية عظيمة ولان الانسان يتعلم العلم الذي يترتب عليه عمل - 00:37:11
ما الفائدة من علم لا يترتب عليه عمل؟ يأتي الناس ويشغلون انفسهم بملح العلم وبما ليس بعلم لكن لبس الشيطان ذلك بلباس العلم كسؤال بعضهم عن لون كلب اصحاب الكهف - 00:37:30
وسؤالي اخرين منهم من هم اصحاب الكهف ما اسماؤهم؟ ما اسماء ابائهم؟ ما الذي ينفعك هذا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البرذعي. قال اخبرنا علي بن محمد بن ابراهيم بن - 00:37:46
النوية الجوهري. قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن بابوية الحنائي. قال حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين هو البرج البرجلاني. قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابو عبد ابو عبد - 00:38:04
السنة دي العامي. عن ما لك ابن دينار قال انني وجدت في بعض الحكمة لا خير لك ان تعلم ما لم تعلم ولم تعمل. بما قد علمت فان مثل فان مثل ذلك مثل رجل احتطب حطبا فحزم حزمة ذهب يحملها فعجب - 00:38:24
يجعلنا فضمنا اليها اخرى نعم هذا الانسان الذي يتعلم علما لا يترسب عليه عمل فانه مثل الحصة الذي يحتطب ثم يريد ان يحمل حطبه فلا يستطيع فبدل ان يعني يقلل الحطب واذا به يكثر الحطب. هذا حال من يكثر العلم ولا - 00:38:44
ابحثوا عن العمل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال انبأنا اسحاق بن سعد بن الحسن علي بن سفيان النسوي قال حدثني قال حدثنا جدي قال حدثنا حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهم ابن وهب قال حدثنا سفيان - 00:39:10
قال كان عالم وعابد في بني اسرائيل فقال العالم للعابد ما يمنعك ان تأتيني وتأخذ مني وانت ترى الناس يأتوني فقال العابد تعلمت

شيئا فانا اعمل به. فاذا فني اتيتك - 00:39:30
طبعا هذا اذا كان هذا العابد عنده شيء من علم الفرائض اما اذا لم يكن عنده شيء من علم الفرائض واستغنى بعلم علمه ببعض الفرائض دون بعض فانهم يعتبرون مقصرا - 00:39:47
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى انشدني ابو عبد الله محمد ابن علي ابن عبد الله الصودي لنفسه. كم الى كم اغدو الى طلب العلم مجدا في جمع ذات - 00:40:00
قاربا منه كل نوع وفن وغريب ولست اعمل شيئا. واذا كان طالب العلم لا يعمل بالعلم كان عبدا بن شقية انما تنفع العلوم لمن كان بها عاملا وكان تقيا المقصود هذه الابيات ان الانسان يتعلم من العلم ما يترتب عليه عمل ما يترتب عليه عمل قلبي او عمل بدني - 00:40:14
عمل القلب مثل التأمل في ايات الله الكونية وفي اياته الشرعية فيزداد ايمانا والعمل البدني مثل انه يتعلم فظل السجود فيكثر من السجود فظل قراءة القرآن فيكثر من تلاوة القرآن - 00:40:41
قبل الصوم فليكثر من الصوم ونحو ذلك لا احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الفرج عبد السلام ابن عبدالوهاب القرشي في اصبهان قال انبأنا عثمان ابن احمد ابن ايوب الطبراني قال حدثنا مطلب بن شعيب الازدي قال حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني الليث. قال قال الطبراني - 00:40:57
وحدثنا ابو الزنباعي روح ابن الفرج روح. ونوح ابن الفرج احسن الله اليكم. قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا تنليت عن ابراهيم بن ابي عبلة عن الوليد بن عبدالرحمن الزرشي. عن جبير بن نفير قال حدثني عوف بن ما لك الاشجاع - 00:41:20
اي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا او ان رفع العلم فقال له رجل من الانصار له زياد بن لبيد يا رسول الله يرفع العلم وقد اثبت ووعته القلوب - 00:41:40
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في بايديهم من كتاب الله فلقيت شداد ابن اوس فحدثته بحديث عوف بن مالك فقال صدق عوف الا اخبرك باول ذلك - 00:41:57
كي يرفع قلت بلى قال الخشوع لا ترى خاشعا هذا اليهود والنصارى عندهم الثورات وعندهم الانجيل. ومع ذلك ظلوا عن الاخلاص لله عز وجل وضلوا عن عبادة الله على صورة التوحيد - 00:42:17
صار عندهم الشرك في اعظم مسائل اه وقضايا الثورات والانجيل ظلوا وصار عندهم من البدع ما الله به عليم فوجود الكتاب لا يعصف ووجود العلم لا يكون عصمة حتى يكون معه عمل - 00:42:35
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى انبأنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب قال انبأنا ابو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال قرأت على ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد السباحي - 00:42:54
قال حدثنا ابو رجاء محمد بن حمدوية بن موسى. قال حدثنا احمد بن جميل قال انبأنا حفص بن حميد عن ابن المبارك. قال كان رجل ذا مال لم يسمع بعالم الا اتاه حتى يقتبس منه فسمع ان في موضع كذا وكذا عالما - 00:43:13
فركب السفينة وفيها امرأة فقالت ما امرك يا هذا قال اني مشغوف بحب العلم فسمعت ان في موضع كذا عالما اتيه. قالت يا هذا كلما زيد في علمك تزيد في عملك - 00:43:32
جاءوا تزيد في علمك والعمل موقوف. فانتبه الرجل ورجع واخذ في العمل نعم قال اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين الناصري قال حدثنا عبد الله بن علي العمري قال حدثنا - 00:43:47
الفتح بن شخرف قال حدثنا عبدالله بن خبيق قال حدثنا عبد الله بن السندي عن ابراهيم بن ادهم قال خرج رجل يطلب العلم فاستقبله حجر في الطريق فاذا فيه منقوش - 00:44:05
اقلبني ترى العجب وتعتبر. قال فاقلب الحجر فاذا فيه مكتوب. انت بما تعلم ولا تعمل كيف تطلب ما لا تعلم. قال فرجع الرجل قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي. قال انبأنا محمد بن العباس القزاز. قال حدثنا جعفر بن محمد الصندلي. قال - 00:44:21

فانا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا محمد ابن يزيد ابن خنيس قال قال عمر بن قبيس قال حدثني عطاء. قال كان فتى يختلف الى ام المؤمنين فيسألها وتحدثه فجاءها ذات يوم يسألها. فقالت يا بني هل علمت بعد هل عملت بعد - 00:44:47
بما هل عملت بعد بما سمعت مني؟ فقال لا والله يا امه فقالت يا بني فبما تستكثر من حجج الله علينا وعليك نعم قال حدثني الحسن ابن محمد الخلاب قال حدثنا عمر ابن ابراهيم ابن كثير المقرئ - 00:45:10
قال حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا ابو حفص عمر بن اختي بشر ابن الحارث قال سمعت بشرا. يقول وقال الفضيل هذا الحديث ان لم يسمعه الرجل خير له من ان يسمعه ولا يعمل به - 00:45:30
نعم. قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن يزداد القارئ قال انبأنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني بها. قال حدثنا امل ابن يحيى هو ابن منده. قال حدثنا محمد ابن عصام عن ابيه عن سفيان. عن ابي حازم قال رضا الناس رضي - 00:45:48
الناس من العمل بالعلم ورضوا من الفعل بالقول والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون فلا ينبغي للعاقل ان يرضى من العمل بالعلم ولا ان يرضى من الفعل بالقول - 00:46:08
بل ينبغي عليه ان يطابق العلم بالعمل وان يوافق القول بالفعل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال ان انا عثمان ابن ابن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل ابن اسحاق قال حدثني ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل قال حدثنا ابو قطب. قال - 00:46:25
فسمعت ابن عون يقول وجدت اني خرجت منه كفافا يعني العلم. قال ابوقطن قال شعبة ماء انا على شيء مقيم اخاف وان ان يدخلني النار غيره نعم. قال اخبرنا محمد بن ابي نصر نصي قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابن الحسين الدقاق. قال انبأنا عبد الله بن محمد - 00:46:51
ابن عبد العزيز قال حدثنا محمد ابن زياد ابن فروة البلدي. قال حدثنا ابو ابو شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله عن القاسم ابن عبدالرحمن عن ابن مسعود قال اني لاحسب العبد ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة يعملها - 00:47:16
لا شك ان الخطايا تنسي العلوم وتنسي الايات في الاحاديث حذاري حذاري وهذا لا يعني ان طالب العلم معصوم لكن حذاري من الاصفراء والواجب عليك الوزار الجدار والاستغفار. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي - 00:47:35
قال حدثنا عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البزاز البزاز من لفظه واصله. قال حدثنا محمد ابن فاهم ابن حمدون الخزاز قال حدثنا عبد الله يعني ابن زياد قال حدثنا سياغم عن جعفر عن مالك. قال قرأت بالتوراة ان - 00:48:01
العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا ولهذا كان العلماء يقولون اذا كان العالم عاملا خرج الكلام من قلبه. واذا كان العالم غير عامل خرج الكلام من لسانه - 00:48:21
فوافق اسماع الناس ولم يوافق قلوبهم. نعم. قال اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن ابني حسنوية ابن حسنوية الاصبهاني قال حدثنا احمد بن جعفر بن معبد السمسار قال حدثنا ابو بكر بن النعمان - 00:48:41
قال حدثنا زيد بن عوف قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال العالم الذي لا يعمل بعلمه بمنزلة الصفا اذا وقع عليهم قطر زل قال الله اكبر. الصفا هو الحجر الالمس - 00:49:03
الحجر الالمس الذي لا يستقر عليه شيء العالم الذي لا يعمل بعلمه هو مثل الحجر الانس ليسمع الفائدة العلمية ثم اذا لم يعمل فانه يذهب عنه علمه نسأل الله عز وجل ان يقر العلم في قلوبنا. وان يرزقنا العمل - 00:49:17
في قلوبنا وابداننا. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي البزار قال انشدنا ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال انشدنا محمد بن العباس ابن العباس اليزيدي - 00:49:40
قال انشدنا ابو الفضل الرياشي ما من روى علما ولم يعمل به فيكف عن وطغ الهوى بأديبه حتى يكون بما تعلم عاملا من صالح فيكون غير معيب. ولقل ما لاصابة صائم اعماله اعمال غير مصيبة - 00:50:01

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ذم طلب العلم للمباهاة به وللمماراة فيه ونيل الاغراض اقضي الاعواض عليه نعم. قال اخبرنا الحسن ابن ابي بكر قال عند انا ابو سار احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن غالب بن - 00:50:25
في حرب قال حدثنا بشر بن عبيد الدارسي قال حدثنا محمد بن سليمان عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابي عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم - 00:50:49
ما هي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف وجوه الناس فلهم من علمه النار اه قوله باب ذم طلب العلم للمباهاة به. يعني المقصود بالمباهاة هنا يعني الخيلاء - 00:51:05
والافتخار مثل ما يفعل بعض الناس انه يفتخر بعلمه ويقول انا كذا وانا كذا او للمماهرات فيه والمقصود بالمماراة هنا يتعلم العلم لكي يعرف كيف يسكت الناس يتعلم العلم لكي يعرف كيف يلجم الناس - 00:51:21
يتعلم العلم لكي يعرف كيف يناقش الناس. هذا مقصود مقصد سيء من مقاصد طلاب العلم ونيل الاغراض والاغراظ جمع غرظ والمقصود به يعني اه المناصب ونحوها من المجالس التي يكون او تحوم حول الحكام والامراء - 00:51:40
واخذ الاعواض عليه والاعواض جمع عوظ والمقصود بها المال والعطايا والهدايا يعني يعلم الناس حتى يعطونه شيئا من المال يعلم الناس لكي يعطوه شيئا من الهدايا يعلم الناس لكي يكون اه مقصدا لعطايا الناس. هذا كله مذموم - 00:52:04
فهذه اربعة امور في نيات طلاب العلم يجب عليهم وجوبا ان يبعدوها عن انفسهم الا يطلب العلم للمباهاة ولا للمماراة ولا للاغراض والمناصب ولا للاموال والاعوام واما حديث حذيفة فهو ضعيف اسناد - 00:52:27
من طلب العلم ان يباهي به العلماء او يماري به السفه او يصرف وجوه الناس فله من علمه النار ذلك ذكرنا ان معنى صحيح لماذا لان طلب العلم عباد والعبادة اذا صرفت لغير الله - 00:52:48
كانت تلك الاصغر او اكبر ويستحق بذلك النوع ولذلك يجب اخلاص النية في طلب العلم. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي ابن عبد العزيز الطاهري قال اخبرنا ابو بحر محمد ابن - 00:53:05
الحسن ابن كوثر قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ابو يوسف يعقوب ابن القاسم الطلحي. ولحدثنا عثمان بن المضطرين قال حدثنا ابو هاشم ابو هاشم عن انس ابن ماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليمادي به السفهاء او يكاثر - 00:53:24
به العلماء ويصرف به وجوه الناس اليه. طب هو مقعده من النار نعم هذا الحديث مثل الحديث السابق في اسناده مقال لكن كما ذكرت يشهد له عموم الادلة احسن الله اليكم قالوا رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق قال انبأنا ابو عمر الزاهد محمد بن عبدالواحد - 00:53:44
قال حدثنا احمد بن زياد البزار قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح يعني ابن سليمان عن ابي طوالة عن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما يبتغى يعني به وجه الله لا يتعلمه - 00:54:13
الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها هذا الحديث صحيح والحديث ايها الاخوة يدلنا على خطورة من يصرف العبادة لغير الله عز وجل. من تعلم علما يبتغى - 00:54:33
به وجه الله وهو العلم الشرعي فقط لان العلوم الدنيوية لا يبتغى بها فكون الطبيب يطلب الطب حتى آآ يتاجر بالطب هذا امر مباح له شرعا وكون المهندس يطلب علم الهندسة ليتاجر بهندستي. هذا مباح له شرعا - 00:54:52
وهكذا كل العلوم الا علم القرآن والسنة الا علم الشريعة فلا يجوز للانسان ان يتعلم العلوم الشرعية للمتاجرة. ولا للمرابحة الدنيوية وانما يتعلمه لوجه الله عز وجل بعلمه بان فهم القرآن عبادة - 00:55:12
فهم السنة عباد وادراك معاني القرآن والسنة عبادة وان في ذلك رفعة عند الله جل وعلا فلا يجوز طلبه لغير الله فان تعلمه ليصيب به عرضا من الدنيا يصير قاضي ويصير اه اه مثلا محامي يصير اه - 00:55:33
آآ مستشار مثلا لم يجد عرف الجنة وعرف الجنة يعني ريحها يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية وهذا فيه دلالة على خطورة

الشرك سواء كان اصغر او كان اكبر نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرني ابو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن بشران - 00:55:54

عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري وانبانا علي بن المحسن التنوخي. قال حدثنا عبد الله بن احمد بن ما ما هي ما هي الاصبعين موهبات يعني كلمة فارسية ما هي الاصفهاني. يعني ما هي بز معناها وجه القمر - 00:56:18

احسن الله اليكم. نعم قال عبدالله حدثنا وقال الزهري اخبرنا احمد بن عبدالله بن شابورة قال احدثنا ابو نعيم الحلابي قال حدثنا مقلب ابن الحسين قال حدثنا هشام بن حسان وقال سمعت الحسن يقول من طلب العلم ابتغاء الاخرة ادركه ادركه من طلب - 00:56:43

ليل ما ابتغاء الدنيا فهو حظه فهو حظه منه. وقال الزهري فذاك حظه منها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرني ابو محمد الحسن ابن احمد الحربي الخطيب قال انبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال - 00:57:07

ان قال عندنا آآ ان العباس ابن يوسف الشكري حدثهم قال حدثنا محمد بن مهانة انبأنا محمد بن يزيد بن خليس قال سمعت هيبة ابن الورد يقول ضرب مثل عالم السوء فقيل مثل العالم السوء كمثل حجر وقع. وقع في ساقية فلا هو يشرب من - 00:57:25

الماء ولا هو يخلي عن الماء فيحيا به الشجر. ولو ان علماء السوء نصحوا لله في عباده فقالوا يا عباد الله لا نخبركم به عن نبيكم وصالح سلفكم فاعملوا به ولا تنظروا الى اعمالنا هذه الفاشلة فانا قوم مفتونون - 00:57:49

كانوا قد نصحوا لله في عباده ولكنهم يريدون ان يدع ان يريدون ان يدعوا عباد الله الى اعمالهم القبيحة فيدخل معهم فيها ولهذا كان بعض مشايخنا ينصحوننا ويقولون لنا لا تنظروا الى اعمالنا - 00:58:09

وانظروا الى ما نقوله لكم حينما تسأل ولهذا ايها الاخوة يعني من جميل ما سمعته من ابي رحمه الله انه كان يقول لا تنظر الى قول الى عمل العالم ولكن انظر الى فتي العالم - 00:58:27

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي قال انبأنا ابو بكر محمد بن عبد لله من صالح الانباري. وهل حدثنا عثمان بن علي قال انبانا عبدالرحمن بن محمد الشامي؟ قال انبأنا اسحاق بن موسى الانصاري قال سمعت ابن - 00:58:45

يقول قال عيسى عليه السلام يا علماء السوء جعلتم الدنيا على رؤوسكم الاخرة تحت اقدامكم. قولكم شفاء عملكم داو مثلكم مثل شجرة شجرة الدفل تعجب من رآها وتقتل من اكلها - 00:59:06

اه شجرة الدفن نوع من انواع الاشجار جميلة الورود لكنها سامة المادة. نسأل الله السلامة والعافية. العلا كما الذين يعني آآ ما يعملون بعلمهم فهم مثل شجرة الدفل. آآ زهره - 00:59:27

ورد احمر ها وآآ شكله جميل ولونه مخضر فمن اكل منه مات من سمه. وهذا هو الحال بالنسبة لمن نظر الى عمل العالم فانه يموت عياذا بالله ويتقاعس عن كثير من العمل - 00:59:47

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا الحسن ابن علي الجوهري قال انبانا محمد بن عمران بن موسى المرزبان قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا محمد بن قاسم بن خلات قال ان بان عبد الغفور ابن عبد العزيز عن ابيه عن وهب ابن منبه ان عيسى ابن مريم عليه السلام - 01:00:07

واي ويلكم يا يا عبيد الدنيا ماذا يغني عن الاعمى؟ سعة نور الشمس وهو لا يبصرها. كذلك لا عن العالم كثرة علمه اذا لم يعمل به. ما اكثر اثمار اثمار الشجر وليس كلها ينفع ولا يؤكل. وما - 01:00:27

ترى العلماء وليس كلكم ينتفع بما علم فاحتفظوا من العلماء الكذبة الذين عليهم لباس الصوف منكسين رؤوسهم من الارض يطرفون من تحت حواجبهم كما ترمق الذباب. قولهم مخالف مخالف فعلهم. من يجتني من - 01:00:49

في الغنى ومن الحنظل التين. كذلك لا يثمر قول عالم الكذاب الا زورا. ان البعير اذا لم ينسقه صاحبه في البرية ياتي نازع في البرية نزع الى وطنه واصله. وان العلم اذا لم يعمل به صاحبه خرج من صدره وتخلى منه وعطله - 01:01:09

وان الزرع لا يصلح الا بالماء والتراب. كذلك لا يصلح الايمان الا بالعلم والعمل. ويلكم يا عبيد الدنيا ان لكل بشيء علامة يعرف بها وتشهد له او عليه وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن الايمان والعلم - 01:01:29

امل هذا القول المأثور الاسرائيليات يعني عيش لك كلام عظيم ينبغي للعلماء ان آآ يقرأوه مرارا وتكرارا حتى يحذروا من مغبة عدم العلم بالعمل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء من الوعيد والتهديد والتشديد لمن قرأ القرآن الصيت والذكر ولم يقرأ - 01:01:49

او للعمل به واكتساب الاجر قال اخبرنا ابو الحسن يعني ابن احمد ابن عمر المقرئ قال حدثنا محمد ابن عباس ابن الفضل صاحب الطعام بالموصل. قال حدثنا محمد بن احمد - 01:02:15

ولابن ابي الموسى انه قال حدثنا جعفر بن عوف وعبد الوهاب عن ابن عطاء قال انبأنا عبدالملك بن عبدالعزيز بن زريح قال اخبرني يونس ابن يوسف عن سليمان ابن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له ناتل اخو اهل الشام يا ابا هريرة - 01:02:29

حدثنا حديثا سمعت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس سيقضى فيه يوم القيامة رجل اتى به الله فعرفه نعمه فعرفها. فقال ما عملت فيها؟ فقال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت - 01:02:49

وقال كذبت انما اردت ان يقال فلان جريء. فقد قيل فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم فاتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك. فقال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قاري - 01:03:09

فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل اتاه الله من انواع المال فاتى به الله فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها؟ فقال ما تركت ذكر كلمة ما تركت ذكر كلمة معناها من سبيل تحب ان - 01:03:33

ينفق فيه الا انفقت فيه لك. قال كذبت انما اردت انما اردت ان يقال فلان جواد. فقد قيل فامروا به فسحب وعلى وجهه حتى القي في النار فهذا الباب اراده المصنف وهو من باب التخصيص بعد التعميم. لان الباب اللي قبله - 01:03:53

في التغليظ لمن ترك العمل بالعلم عام يشمل اهل القرآن وغيرهم لكن هذا الباب خاص لاهل القرآن فمن قرأ القرآن للصيد فان له وعيدا وتهديدا شديدا خاصا وهكذا من قرأ القرآن لان يذكر عند الناس - 01:04:13

ولم يقرأه للعمل ولا اكتساب الاجر عند الله وهذا الحديث ايها الاخوة من اعظم الاحاديث واشدها على العلماء فان العالم والقارئ والحافظ الذي لم يعمل بعلمه وبالقرآن الذي حفظه وبالعلم الذي اتقنه - 01:04:34

وصار يعلم رياء وسمعة فانه من اول من تسعر بهم النار والمقصود به هنا النار االف واللام للعهد نار الموحدين نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل. قال اخبرنا اسماعيل ابن - 01:04:56

واحمد ابن اسماعيل حدثنا محمد بن عبيدالله ابن المنادي قال ابو بدر قال انبأنا عمرو ابن قيس عن الحسن قال انه تعلم هذا القرآن عبيد وصبيان لم يأتوه من قبل وجهه ولا يدعون ما تأويله. قال الله تعالى كتاب انزلناه - 01:05:19

اليك مبارك ليدبروا اياته. ما تدبر اياته. اتباعه بعمله. وان اولى الناس بهذا قرآن من اتبعه يقول احدهم يا فلان تعال اقاربك متى كانت متى كانت متى كانت القراء تفعل هذا؟ ما هم بالقراء ولا الحلماء ولا الحكماء لا اكثر الله في الناس امثالهم - 01:05:37

كلام الحسن البصري كلام عظيم ان في مستقبل الزمان يتعلم القرآن عبيد وصبية ولم يأتوه من قبل وجه وغيسيان القرآن من قبل وجهه هو ان يتعلمه الانسان للعمل به حتى ابنك حينما تحفظه القرآن يجب عليك وانت تحفظه - 01:06:07

ان توقر في قلبه ان المقصود من حفظ القرآن حتى تعمل به في مستقبل عمرك وقوله ولا يدرون ما تأويله فيه دلالة على ان الانسان لا ينبغي ان يكون حظه من القرآن هو فهم الحروف دون المعاني والتأبين - 01:06:28

هنا بمعنى التفسير فقوله جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ومن معاني التدبر اتباعه بالعمل واما مجاراة الناس ومجاراة الناس تعالى وقارئك يعني تنظر قراءتي احسن ولا قراءتك احسن - 01:06:46

صوتي احسن ولا صوتك احسن؟ ليس هذا مقصودا نداء. ولهذا قال الحسن ما هم بالقراء قراء في عرف السلف هم الذين يحفظون القرآن ويعملون به ولا الحلماء لان العلماء في عرف السلف - 01:07:09

هم الذين لا يظهرون علمهم الا عند الحاجة والضرورة لا للمماراة والمجاراة والمجاراة ولا الحكماء لان الحكماء في عرظ السلف هم الذين يحكمون العمل لا يسر الله في الناس امثالهم - 01:07:27

وما اكثرهم اليوم نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم منهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن الحسين القطان. قال انبأنا دعلج بن احمد؟ قال انبأنا محمد بن - 01:07:44

وعلي بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال حدثنا حديد يعني ابن معاوية عن ابي اسحاق قال قال عمر بن الخطاب لا يغرنكم من قرأ القرآن انما هو كلام يتكلم به. ولكن انظروا من يعمل - 01:07:59

الله اكبر ولكن انظروا من يعمل به ولهذا ايها الاخوة كان من الوصايا الجميلة لبعض مشايخنا الا تأخذوا العلم الا عن من عرفتم منهم العمل بل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما قيل في حفظ حروفه وتضييع حدوده. قال اخبرنا ابو - 01:08:19

عبيد الله بن محمد بن عبيدالله النجار قال انبأنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال انباءنا محمد بن احمد بن الهيثم قال انبانا ملك بن عبدالله قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا عمر ابن الصبح عن يونس ابن عبيد ابن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول - 01:08:46

الله صلى الله عليه وسلم لن يتلو القرآن من لم يعمل به قوله باب ما قيل في حفظ حروفه اي حروف القرآن. وتضييع حدوده وهذا من علامات آآ الساعة الصغرى - 01:09:06

ان انه سيكون اناس يحفظون الحروف ويضيعون الحدود. والمقصود بالحدود هنا مدلولات القرآن مضامين القرآن اصول القرآن فتجده من احسن الناس رواية للقراءات ومن اسوأ الناس عملا في الاخلاص تجده - 01:09:22

آآ من احسن القراء ثم تجده يستغيث بغير الله عياذا بالله تجده من احسن الناس صوتا بالقرآن وحفظا للقرآن وسندا ثم تجده عياذا بالله من اهل الله ولعب وحديث ابي هريرة الذي يتلو القرآن من لم يعمل به - 01:09:44

وان كان في سنده مقال لكن معناه صحيح والمقصود بالتلاوة هنا ليس آآ تلاوة الحروف لن يتلو القرآن من لم يعمل به اي لم يتلوه على الوجه المراد وهو قوله جل وعلا - 01:10:04

ورتل القرآن ترتيلا. فالمقصود بالترتيل هنا الترتيل الذي يكون معه عمل فيتلو عليهم اياته طيب بعدين؟ ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. المقصود بتلاوة القرآن التزكية به والتطهر به. فمن لم يعمل به لا يعتبر ساليا للقرآن - 01:10:21

وان كان مقيما للحروف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطاء والحسن ابن ابي بكر ابن شزان قال قال عبد العزيز حدثنا وقال الحسن اخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق - 01:10:45

قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب زاد عبدالعزيز الضطبي قال حدثني وفي رواية ابن شاذان حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا صدقة ابن موسى والحسن بن ابي جعفر قال حدثنا مالك بن دينار عن سمامة بن عبدالله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:05

اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار كلما قرضت وفتك فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال خطباء من امتك الذين يقولون ولا يفعلون ويقرأون كتاب الله ولا يعملون. هذا - 01:11:25

الحديث ايها الاخوة ايضا من اشد الاحاديث على العلماء وطلاب العلم فحفاظ القرآن وهو حديث صحيح اتيت ليلة اسري بي على قوم تفرض شفاه بمقاريض من نار المقاريض مثل يعني اه اشياء من الحديد - 01:11:43

تفاوض بها الشفاء فقط عياذا بالله كلما قرضت وفت وفت اي ردت تامة كما سالت ومنه قوله جل وعلا لعيسى اني متوفيك يعني قابضك روحا وبدنا فيرفعه الى السماء فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال خطباء من امتك - 01:12:05

الذين يقولون ولا يفعلون ويقرأون كتاب الله ولا يعملون نسأل الله الستر والعافية والمغفرة والصفح والعفو. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال انبانا احمد بن اسحاق - 01:12:26
خذني من جاب الطيبي. قال حدثنا محمد بن ايوب البجلي. قال انبأنا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة قال دفن عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن اسحاق عن عمره شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمثل القرآن يوم - 01:12:43
يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره خصما. فيقول يا ربي حملت حملته اياياي فبيس حامل. تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج. حتى يقال حتى يقال فشأنك فيأخذه بيدك - 01:13:03
ثم يرسله حتى يكبه على منخره في النار. ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره. وينتقل خصما دونه فيقول يا ربي حملته اي فحفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي. فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال شأنك به فيأخذ بيده - 01:13:33
ويوصله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر. هذا الحديث في سنده مقال وان صح فليس معناه ما ذهب اليه المعتزلة من ان القرآن مخلوق وانما المقصود هنا يأتي بالقرآن - 01:14:00
يعني قراءة العبد لان القرآن مصدر يطلق ويراد به الفعل ويطلق ويراد به المفعول. وهنا قراءة العبد المقصود هنا قراءة العبد كما نبه عليه الامام ابن حبان البستي رحمه الله تعالى وهو قول جماهير السلف والخلف - 01:14:20
الصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما ليس المقصود هنا بالصيام مطلق الصيام. المقصود صيام العبد فعله مطلوب قيام العبد فعله قراءة العبد فعله فهذا فيه دلالة على ان من حمل من تحمل القرآن وعمل به - 01:14:39
فسيجد في قراءته شفيعا. ومن تحمل القرآن ولم يعمل به فسيجد من قراءته خصما. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزاز. وابو الحسين علي بن محمد - 01:14:57
ابن عبدالله المعجل قال انبأنا ابو علي اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل الصفار قال حدثنا ابو يحيى زكريا ابن يحيى ابن اسد المروزي حاقل وانبهنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحراشي. قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الهصم. قال حدثنا - 01:15:16
يحيى المغوزي وقد حدثنا معروف الكرخي. قال قال بكر بن خنيص ان في جهنم لواديا تتعوذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم من سبع مرات وان في الوادي لدبا يتعود الوادي وجهنم من ذلك الجب كل يوم سبع مرات. وان في الجب لحيات يتعود الجب - 01:15:35
الوادي وجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات. يبدأ فسقة حملة القرآن فيقولون اي ربي بدء اي ربي بدء بنا قبل قبل عبدة الاوثان. قيل لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم - 01:15:56
هذا هذا الذي جعل بعض الشعراء يقول وعالما بعلمه لم يعملا في النار معذب قبل عباد الوثن نعم. لكن هذا الاسناد ضعيف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الرحمن بن احمد القزومي قال انبأنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان. قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا - 01:16:16
قال حدثنا سلام يعني ابن ابي مطيع. قال سمعت ايوب السختياني يقول لا خبيث اخبث من قارئ فاجر. لا شك لا خبيث اخبث من قارئ فاجر وخفته انه يظهر القراءة والتلاوة ويبطن الفجور - 01:16:39
والخباثة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال ابو حاتم حزم هو القطعي قال سمعت هنالك ابن دينار يقول فورا وايضا القارئ الفاجر الظاهر للفجور لا يقتدي الناس به - 01:16:59
وانما يقصد الناس بالقارئ الفاجر اما الفاجر الظاهر لا يقتدي الناس به ولهذا ايها الاخوة نجد الان مثلا بعض القراء لما هو كان قارئا للقرآن وحلق لحيته ظن بعض الناس ان هذا امر هين - 01:17:28
حلقة لحياتك لما رأى بعض الناس القراء وبعض المنتسبين للعلم يسمعون الغنى ظنوا ان هذا امر هين فسمعوا الغنى ولو ان الناس رأوا اهل الفجور يسمعون الغنى ما بالوا بذلك - 01:17:45
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرني ابو القاسم بكران ابن الطيب بقران ابن الطيب ابن ابن الحسن السقطي بجرجرايا.

قال حدثنا محمد ابن احمد ابن محمد ابن يعقوب المفيد. قال - 01:18:00
تحدثنا احمد بن الحسن بن عبدالجبار قال واحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا عبدالصمد بن يزيد قال سمعت الفضيلة يقول ان انما نزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا. قال قيل كيف العمل به؟ قال اي ليحل حلاله ويحرم حرامه - 01:18:19
والتمروا باوامره وينتهوا عن نواهيه ويقفوا عند عجائبه نعم قال اخبرني ابو الحسن محمد ابن عمر ابن عيسى ابن يحيى البلدي. قال انباءنا محمد ابن عباس ابن الفضل ابن يونس الخياط بالموصل - 01:18:39
قال اننا محمد بن احمد بن ابي المثنى. قال ان بانا قبيصة ابن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي راجين. في قوله تعالى يتلونه حقا تلاوته يعملون به حق عمله - 01:18:56
نعم. قال اخبرنا القاضي ابو محمد يوسف ابن رباح ابن علي البصري. قد حدثنا ابو عبدالله محمد بن المحسن بن الحسين بمصر قال انبأنا العباس بن احمد الخواتيمي قال اندانا العباس بن الفضل الارصوفي قال احمد بن عبدالعزيز قال - 01:19:13
عندها النصر بن عيسى قال ان الملك بن انس عناف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه هذا الاثر مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنده ضعف - 01:19:33
لكنه مشهور من قول الصحابة والتابعين. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين يتلونه حق تلاوته. ومعنى حق تلاوته العمل به. العمل به فالمقصود باستحق التلاوة هو اداء الحروف واداء مقتضى الحروف - 01:19:52
اذا القيام بالحروف والقيام بالحدود ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح نقف على هذا ان شاء الله القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لابي احمد هذه القراءة والامير يوسف حمود الغريافي. اعداد هذا اللقاء. شكر الله لكم حسن الاستماع. وصلى اللهم - 01:20:13
واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:20:39